اجتماع دولي غداً في باريس حول المستقبل السياسي للموصل

هزيمة داعش في الموصل بدأت وبغداد تؤكد اعتمادها على قواتها الوطنية

أعلنت الخارجية العراقية أن الوفد التركي الرسمي الذي وصل إلى بغداد الاثنين للتفاوض من أجل انسحاب القوات التركية من الأراضي العراقية قدم أفكاراً بهذا الخصوص، إلا أنها لم ترق إلى مستوى الاستجابة لمطلب العراق، بأن على تركيا سحب قواتها من معسكر بعشيقة واحترام سيادة العراق.
يأتي ذلك على حين أكدت بيانات صادرة عن الجيش العراقي وقوات البشمركة الكردية أنه تمت في المجمل استعادة ٢٠ قرية من تنظيم داعش إلى الشرق والجنوب والجنوب الشرقي من الموصل.
وأضافت الخارجية العراقية: إن بغداد تؤكد اعتمادها على قواتها الوطنية في عملية تحرير الموصل وفي عدم السماح بوجود قوات أجنبية مقاتلة على الأراضي العراقية.
إلى ذلك أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس أن طائرات حربية تركية شاركت في العمليات التي ينفذها الجيش العراقي والتحالف الدولي في الموصل.
وقال في خطاب متلفز: إن «قواتنا الجوية شاركت في العمليات الجوية التي يقوم بها التحالف في الموصل» من دون ذكر توضيحات حول نطاق أو طبيعة هذا التدخل، وأضاف: إن أي جهة تتخذ خطوات في المنطقة من دون أخذ تركيا في الاعتبار ستكون «ترتكب خطأً كبيراً».
بدوره قال البنتاغون ليل الإثنين الثلاثاء: إن اليوم الأول من عملية استعادة مدينة الموصل من تنظيم «داعش» الإرهابي سار كما هو متوقع، محذراً في الوقت نفسه من أن هذا الهجوم «صعب ويمكن أن يستغرق وقتاً».
وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية بيتر كوك خلال مؤتمر صحفي: «المؤشرات الأولى تدل على أن القوات العراقية تمكنت من تحقيق أهدافها حتى الآن، وأنها تسير بحسب الموعد المحدد لهذا اليوم الأول». في الوقت نفسه، تستعد المنظمات الإغاثية لمواجهة أزمة نزوح كبيرة.
ومن جانبه أعلن وزير الدفاع البريطاني مايكل فالن أمس أن تنظيم «داعش» «يهزم» في العراق مع بدء المعركة لاستعادة مدينة الموصل.
وقال الوزير أمام مجلس العموم في لندن: «عندما توجهت إلى بغداد وأربيل قبل ثلاثة أسابيع كان ضباط كبار عراقيون ومن التحالف يضعون خططهم لمعركة الموصل»، وأضاف: «إنهم واثقون جداً ومن الواضح أن داعش يهزم»، مؤكداً أن استعادة ثاني مدن العراق من تنظيم «داعش» سيستغرق وقتاً.
ونوه فالن: «لن تكون عملية سريعة ويمكننا توقع معارك شرسة مع داعش في محاولة لإبقاء التنظيم سيطرته على المدينة»، مؤكداً أن القوات البريطانية تؤمن «تغطية جوية كثيفة» للقوات العراقية، ولفت إلى أن «هزيمة داعش على الأجل البعيد ستساهم في جعل شوارع بريطانيا وأوروبا أكثر أماناً».
ومن جهته حذر وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان أمس من أن معركة استعادة مدينة الموصل العراقية من أيدي تنظيم «داعش» يمكن أن تستمر «عدة أسابيع أو حتى أشهر».
وقال خلال زيارة إلى معرض صناعات الدفاع البحرية «يورونافال» في بورجيه قرب باريس: «إنها معركة ستكون طويلة، وليست حرباً خاطفة. وستستمر لفترة طويلة، عدة أسابيع أو حتى لأشهر».
وأكد الوزير الفرنسي على الأهمية التي يوليها التحالف الدولي وخصوصاً فرنسا لدعم القوات العراقية من أجل استعادة الموصل. وقال: «إنها بؤرة عدونا. انطلاقاً من الموصل والرقة دبرت الاعتداءات التي وقعنا ضحايا لها وتدبر خططاً أخرى»، وأضاف: «لذلك يجب ضربهم وهذا ما سنفعله مع العراقيين بدعم من التحالف».
وذكر لودريان بأنه سيجتمع مع نظرائه في التحالف ضد تنظيم «داعش» بمن فيهم الأميركي آشتون كارتر في ٢٥ تشرين الأول في باريس «لمناقشة سير العمليات»، وأضاف: إنه يجب أيضاً «إعداد ما سيجري بعد المعركة».
وكان وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرلوت أعلن أمس أن فرنسا والعراق سينظمان غداً الخميس في باريس اجتماعاً وزارياً بحضور عشرين دولة «لتحضير المستقبل السياسي» للموصل بعد الهجوم.
وقال لودريان: إن «قوات التحالف مثل فرنسا، هي لدعم (...) القوات الموجودة على الأرض، في المعركة، هي القوات العراقية والبشمركة» أي المقاتلين الأكراد.
ميدانياً أعلنت القوات الحكومية العراقية والقوات الكردية أمس إحراز تقدم في أول أربع وعشرين ساعة من هجوم لاستعادة الموصل آخر معقل لتنظيم داعش في العراق.
وبدأت قوات الجيش العراقي والبشمركة الكردية التحرك صوب الموصل فجر الإثنين تحت غطاء جوي من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. ويهاجم الجيش العراقي الموصل من الجبهتين الجنوبية والجنوبية الشرقية في حين تشن قوات البشمركة هجومها على الجبهة الشرقية.
وقالت قوات البشمركة التي انتشرت أيضاً شمالي وشمال شرقي المدينة: إنها أمنت «شريطاً كبيراً» من الطريق الذي يمتد لمسافة ٨٠ كيلو متراً بين عاصمتها أربيل والموصل التي تبعد نحو ساعة بالسيارة إلى الغرب.
وقال البيان الكردي: إن طائرات حربية تابعة للتحالف هاجمت ١٧ موقعاً لداعش دعماً لعملية البشمركة في منطقة مليئة بالألغام. وأضاف: إن أربع سيارات ملغومة على الأقل دُمرت.
ولم ترد أي إشارة في البيانات العراقية أو الكردية إلى عدد الضحايا في صفوف العسكريين أو من المدنيين.
في غضون ذلك تظاهر عشرات العراقيين أمام السفارة التركية في بغداد احتجاجاً على الوجود العسكري التركي، حاملين لافتات تندد بوجود القوات التركية في العراق، وسط إجراءات أمنية مشددة شملت قطع طرق ونشر قوات لحماية المبنى.
وهتف المتظاهرون الذين رفعوا بمعظمهم أعلاماً عراقية «كلا.. كلا للمحتل» و«كلا.. كلا أردوغان»، في إشارة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.
(أ ف ب – رويترز – روسيا اليوم – وكالات)

قوات عراقية تتقدم في جنوب الموصل باتجاه مناطق سيطرة داعش (رويترز)

«داعش» لعناصره: تحلوا بالصبر وانتظروا كلام البغدادي خلال الساعات القادمة

مع انطلاق معركة الموصل، أصدرت قيادة تنظيم داعش سلسلة من التوجيهات إلى مقاتليه في المدينة دعتهم فيها إلى «كتابة شعارات على الجدران وشتم الخلفاء ففي ذلك جوازٌ شرعيٌ لأنه يصب في مصلحة المسلمين».
وتظهر في ورقة تم تعميمها على ما يبدو على عناصر داعش طلب قيادة التنظيم من العناصر الثبات في المواقع العسكرية مضيفة: «إن اضطررتم فأحرقوها بعد الانسحاب». إضافة إلى ذلك، طُلب من العناصر «التحلي بالصبر والثبات» و«الاستماع إلى تعليمات خليفة المسلمين أبي بكر البغدادي التي ستُبث في الساعات القادمة».
وأشارت التوجيهات من قيادة التنظيم للعناصر إلى ضرورة الالتزام «بالتعليمات الأساسية الشرعية والجهادية» و«عدم السماح للعائلات بالخروج والبقاء في منازلها».
وشملت لائحة التوجيهات أيضاً «مؤازرة المهاجرين وترك الخلافات جانباً» و«التنسيق مع اللجنة الإعلامية وإرسال المواد المصورة إلى القنوات المناصرة». وقد تم توقيع البيان بـ«المكتب الإعلامي لولاية نينوى».
وكالات

أوروبا تخشى تدفق مزيد من الإرهابيين على أراضيها في حال استعادة الموصل

تواجه أوروبا خطر تدفق أعداد جديدة من الإرهابيين في حال استعادت القوات العراقية السيطرة على معقل تنظيم «داعش» في مدينة الموصل العراقية، حسبما حذر مسؤولون ومحللون أمس الثلاثاء، ما يعزز مخاوف القارة التي شهدت سلسلة هجمات نفذها إرهابيون.
وخلال العامين الماضيين توجه آلاف الأوروبيين إلى العراق وسورية للانضمام إلى الجماعات المسلحة، ولكن وبعد أن مني تنظيم الدولة بسلسلة من الهزائم هذا العام في سورية والعراق، بدأ عدد من المقاتلين بالعودة إلى أوروبا.
وفيما تواصل القوات العراقية هجومها على الموصل التي سيطر عليها التنظيم قبل عامين، حث خبراء دول أوروبا على الاستعداد لاستقبال مزيد من الجهاديين المتمرسين في القتال والمستعدين لشن هجمات في أوروبا.
وفي مقابلة نشرتها صحيفة «دي فيلت» الألمانية أمس حذر المفوض الأوروبي للأمن جوليان كينغ من تدفق جهاديين من تنظيم «داعش» إلى أوروبا في حال سقوط الموصل. وقال: إن «استعادة الموصل، معقل تنظيم داعش في شمال العراق، يمكن أن تؤدي إلى عودة مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية إلى أوروبا، مصممين على القتال».
وقال المفوض البريطاني: «حتى عدد ضئيل (من الجهاديين) يشكل خطراً جدياً علينا أن نستعد له» من خلال «زيادة قدرتنا على الصمود في وجه الخطر الإرهابي».
ومن جانبه رأى كريس فيليبين المدير الإداري لمعهد ايبسو لاستشارات مكافحة الإرهاب أن تنظيم داعش «يدخل مرحلة جديدة»، مضيفاً إنه عندما يفقد «مقر خلافته» فإن التنظيم «سيجبر مقاتليه على خوض حرب شوارع أو أعمال إرهابية».
وأضاف: إنه باستعادة الموصل «أعتقد أننا سنرى زيادة في الهجمات الإرهابية في شمال إفريقية والغرب»، لافتاً إلى أن المقاتلين سيختبئون في الطرق التي يستخدمها اللاجئون لدخول أوروبا.
ومن جهته اعتبر مصدر أمني فرنسي أن التحالف الذي يقاتل تنظيم «داعش» يجب أن يفعل كل ما بوسعه لمحاصرة الجهاديين في الموصل ومنعهم من اللجوء إلى أماكن أخرى. وأشار إلى أنه رغم أن نحو ٤٠٠ فرنسي لا يزالون في مناطق النزاع إلا أن عدداً أكبر بكثير من هؤلاء يتحدر من دول أخرى من بينها الشيشان.
ويقول خبراء إن التهديد الذي يشكله العائدون سيتجاوز أوروبا وسيمتد إلى روسيا إضافة إلى دول شمال إفريقية وجنوب شرق آسيا.
وتشعر فرنسا بشكل خاص بالقلق من عودة إسلاميين إلى أراضيها لكونها شهدت العديد من الهجمات الإرهابية ومن بينها الهجوم الذي شهدته العاصمة باريس في ١٣ تشرين الثاني وشارك فيه إرهابيون عائدون من سورية وأسفر عن مقتل ١٣٠ شخصاً.
أما في ألمانيا التي استقبلت نحو ٩٠٠ ألف طالب لجوء العام الماضي، فتزداد الشكوك حول القادمين الجدد خصوصاً بعد هجومين ارتكبهما في تموز لاجئون باسم تنظيم «داعش».
وأشار رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية هانز جورج ماسين احتمال ظهور مشكلة أخرى هي جر اللاجئين في ألمانيا إلى التطرف.
وسجلت نحو ٣٤٠ حالة لإسلاميين يتظاهرون أنهم عمال إغاثة للوصول إلى مراكز طالبي اللجوء، بحسب ماسين، مشيراً إلى أن العدد الحقيقي يمكن أن يكون أكبر بكثير.
(أ ف ب – وكالات)

كلينتون تتقدم على ترامب قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات

عززت المرشحة الديمقراطية للبيت الأبيض هيلاري كلينتون موقعها الإثنين على ضوء استطلاعات للرأي جديدة في الولايات التي ستحسم نتيجة الانتخابات الرئاسية في ٨ تشرين الثاني، على حين يبحث خصمها الجمهوري دونالد ترامب عن وسيلة لرفع حظوظه.
وعلى الرغم من توالي الاتهامات على رجل الأعمال، بقي ناخبو أوهايو بأغلبيتهم مؤيدين له، وفق ما أظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة «سي إن إن» وكشف عن حصول ترامب على ٤٤٪ من نيات الأصوات، مقابل ٤٤٪ لكلينتون، على حين أفاد استطلاع للرأي أجرته جامعة «كوينيبياك» عن تساوي حظوظ المرشحين.
أما في بنسلفانيا وفلوريدا وكولورادو، فتتقدم المرشحة الجمهورية بحسب استطلاع كوينيبياك.
وفي كارولاينا الشمالية ونيفادا، فهي تتصدر ترامب بفارق ضئيل يبقى ضمن هامش الخطأ، وفق سي إن إن.
وهذا التقدم في الاستطلاعات المحلية مطابق لتقدم هيلاري كلينتون على المستوى الوطني، إذ حصلت الإثنين على ٤٥,٩٪ من نيات الأصوات، مقابل ٣٩٪ لترامب و٦٪ للمرشح الليبرتاري غاري جونسون، بحسب متوسط للنسب أورده موقع «ريل كلير بوليتيكس» المستقل. بالمقارنة، كان باراك أوباما يتقدم ٠,٤٪ فقط على منافسه الجمهوري ميت رومني في اليوم نفسه من الحملة الانتخابية قبل أربع سنوات.
وأدلى نحو ١,٤ مليون ناخب أميركي حتى الآن بأصواتهم في عمليات الاقتراع المبكر، بحسب الأستاذ في جامعة فلوريدا مايكل ماكدونالد.
أ ف ب

مصدر يمني سياسي ينفي وجود أي موقف رسمي بشأنها.. وهادي يوافق عليها

الأمم المتحدة تعلن وقف إطلاق النار في اليمن لثلاثة أيام قابلة للتجديد بدءاً من الغد

يترقب اليمن بدءاً من منتصف ليل اليوم الأربعاء، دخول اتفاق لوقف إطلاق النار ٧٢ ساعة قابلة للتجديد، وأعلنته الأمم المتحدة بعد زهاء عشرة أيام من تصعيد حاد في النزاع المستمر منذ ١٨ شهراً.
وأعلن المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد عن خطة لوقف إطلاق النار في اليمن تبدأ منتصَف ليل اليوم الأربعاء، وتستمر لمدة ٧٢ ساعةً قابلة للتجديد. وأكد ولد الشيخ في بيان له تلقيه تأكيدات من كل الأطراف اليمنيين بالتزامهم بوقف إطلاق النار.
وأوضح المبعوث الدولي أن وقف النار هو بمنزلة استئناف لهدنة طبقها أطراف النزاع بدءاً من ١٠ نيسان ولكنها ما لبثت أن انهارت.
ودعا ولد الشيخ «كل الأطراف اليمنية والإقليمية والمجتمع الدولي لتشجيع الاحترام الكامل لوقف الأعمال القتالية حتى يفضي إلى نهاية دائمة للنزاع في اليمن»، إضافة إلى «إعادة تفعيل فورية للجنة التهدئة والتنسيق وانتقال أعضائها إلى ظهران الجنوب (في السعودية)، حسبما تم الاتفاق عليه خلال مشاورات الكويت».
وذكر الدبلوماسي الموريتاني أطراف النزاع بأن «وقف الأعمال القتالية يشمل الالتزام بالسماح بحركة المساعدات الإنسانية والموظفين الإنسانيين من دون أي عوائق إلى المناطق كافة».
من جهته، كشف وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي أن الرئيس عبد ربه منصور هادي وافق على وقف مشروط لإطلاق النار في البلاد. وقال المخلافي: إن هادي أبدى موافقته على هدنة ٧٢ ساعةً قابلة للتمديد إذا التزم بذلك الطرف الآخر. كما اشترطَ هادي الالتزام بتفعيل لجنة التهدئة وفك الحصار عن محافظة تعز.
من جهة أُخرى، نفى مصدر يمني سياسي رفيع وجود أي موقف رسمي بشأن هدنة لـ٣ أيام كما تحدث المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وأشار إلى أن الموافقةَ على الهدنة مرتبطة بالكشف عنها رسمياً لبحثها من المجلس السياسي والرد عليه. ورأى المصدر أن تسريبات ولد الشيخ حول الهدنة تهدف إلى إلغاء مشروع قرار أممي ملزم بإيقاف الحرب.
وكان محمد عبد السلام، المتحدث باسم جماعة «أنصار الله» قال عبر «تويتر» الأحد: إن «وقف إطلاق النار الشامل براً وبحراً وجواً وفك الحصار والحظر الجوي موقف يطالب به كل اليمنيين والمشاورات في ظل استمرار العدوان مضيعة للوقت».
وتأتي هذه الهدنة، وهي السادسة من نوعها بين قوات حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المدعوم من التحالف السعودي، والجيش اليمني ولجان الشعبية، بعد ضغوط دولية على طرفي النزاع ولا سيما التحالف، إثر غارات شنتها مقاتلاته على قاعة عزاء في صنعاء وأدت إلى مقتل ١٤٠ شخصاً على الأقل، تبعها تصعيد الجيش اليمني قصفهم باتجاه المناطق السعودية.
وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا والأمم المتحدة دعت الأحد في لندن الأطراف اليمنية إلى إعلان وقف لإطلاق النار في أسرع وقت ممكن.
وأعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري آنذاك: «آن الأوان لإعلان وقف لإطلاق النار غير مشروط وبعدها العودة إلى طاولة المفاوضات».
من جهتها دعت قبائل خولان الطيال اليمنية جميع أبنائها إلى النفير العام والتعبئة لمواجهة التحالف السعودي، والثأر لمجزرة القاعة الكبرى التي راح ضحيتها المئات ومعظم من أبناء القبيلة. وأكد أبناء قبيلة خولان في اللقاء القبلي الموسع الذي عقدوه عند المدخل الشمالي للعاصمة صنعاء، أن القبائل لا تخشى مواجهةَ الموت ولن تعجز عن الأخذ بالثأر ومعاقبة المعتدي عاجلاً أم آجلاً.
ميدانياً، شنت مقاتلات التحالف السعودي ٢٠ غارة جوية على مدينة الرَبُوعة السعودية في عَسير أمس، كما تحدث مصدر عسكري عن استهداف الجيش واللجان الشعبية بالمدفعية الثقيلة مواقع العُش والضَبْعة وآل حَمْاد السعودية في نَجْرَان. وكانت وزارة الصحة اليمنية قالت: إن عدد ضحايا حرب التحالف السعودي على اليمن بلغ ٨ آلاف شهيد وأكثر من ١٩ ألفاً و٥٠٠ جريح، وأضافت الصحة اليمنية في بيان صحفي لها: إن ١٣٦ شهيداً و٦١٥ جريحاً في حصيلة غير نهائية لضحايا التحالف السعودي في قاعة عزاء الصالة الكبرى، مؤكدة أنه لا تزال هناك أشلاء تحت الأنقاض وحالات حرجة بالمستشفيات من ضحايا مجزرة صنعاء التي أقر بارتكابها التحالف السعودي يوم أمس الأول.
(أ ف ب – روسيا اليوم – رويترز – وكالات)

آثار الدمار بعد غارة سعودية على صنعاء (رويترز)

بلجيكا توجه التهم إلى أربعة أشخاص بعد مداهمات لمكافحة الإرهاب

وجهت بلجيكا أمس الثلاثاء التهم إلى أربعة أشخاص بالتورط بالإرهاب بعد ١٥ عملية دهم جرت صباح أمس في مدن غينت وأنتويرب ودنزه بحسب مكتب النائب العام.
وجاء في بيان المكتب «لقد وجهت إلى هؤلاء الأشخاص تهم المشاركة في نشاطات منظمة إرهابية»، وأضاف «يشتبه بأن بعضهم قام بتجنيد أشخاص لإرسالهم إلى سورية للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية هناك».
وأوضح البيان أنه لم يتم العثور على أسلحة أو متفجرات في المداهمات التي أكد أن ليس لها علاقة مباشرة بالهجمات الدامية على مطار بروكسل ومحطة قطارات في العاصمة البلجيكية والتي أدت إلى مقتل ٣٢ شخصاً في آذار وأعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنها. وجاء أيضاً في البيان أن ١٥ شخصاً أحضروا للتحقيق معهم في البداية.
وشارك بعضهم ممن نشؤوا في وسط بروكسل وهم معروفون لدى السلطات، في هجمات باريس في تشرين الثاني والتي خلفت ١٣٠ قتيلا ومئات الجرحى.
أ ف ب

مستوطنون يجددون اقتحام الأقصى

اليونيسكو تتبنى قراراً نهائياً بأن القدس الشرقية تراث إسلامي خالص

تبنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» أمس الثلاثاء مشروع قرار بالحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني وطابعه المميز في القدس الشرقية.
وتم اعتماد القرار بعد تصويت المجلس التنفيذي للمنظمة عليه بشكل نهائي، بعد أن كانت لجنة تابعة للمنظمة صوتت عليه الخميس الماضي وأقرته، ليكون تصويت المجلس التنفيذي نهائياً ولا رجعة فيه، رغم الضغوطات الإسرائيلية الكبيرة على الدول الأعضاء بالمنظمة لثنيها عن دعم القرار.
وكانت إسرائيل قد استبقت تصويت أمس بتعليق تعاونها مع المنظمة الدولية احتجاجاً على نص يمثل «إنكارا للتاريخ ويعطي دعماً للإرهاب» حسب قولها.
وينص مشروعا القرارين اللذين تم اعتمادهما الخميس، خلال جلسة لإحدى لجان منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» بأغلبية ٢٤ صوتاً مقابل ستة أصوات معارضة وامتناع ٢٦ عضواً عن التصويت وغياب ممثلي دولتين، على «الحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني وطابعه المميز في القدس الشرقية» واعتبار المسجد الأقصى وكامل الحرم الشريف موقعاً إسلامياً مقدساً ومخصصاً للعبادة.
ويطالب المشروع إسرائيل بإتاحة العودة إلى الوضع التاريخي الذي كان قائماً حتى أيلول من عام ٢٠٠٠، «إذ كانت دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية، السلطة الوحيدة المشرفة على شؤون المسجد»، كما يطالب إسرائيل بوقف انتهاكاتها بحق المسجد، مؤكداً أن تلة باب المغاربة هي جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى، ويرفض الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب.
وأثار هذا النص غضباً واسعاً لدى الحكومة الإسرائيلية وخصوصاً أنه لا يأتي على ذكر «جبل الهيكل»، إذ اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن النصين الجديدين إنكار للعلاقة بين الشعب اليهودي والحرم القدسي الشريف، «اليونيسكو اتخذت مرة أخرى قراراً ينطوي على الهذيان حول عدم وجود صلة بين شعب إسرائيل والحرم القدسي وحائط المبكى».
في السياق ذاته، دعت الولايات المتحدة منظمة اليونيسكو إلى عدم اعتماد القرار، إذ أعرب الناطق بلسان الخارجية الأميركية عن قلق واشنطن إزاء تكرار هذه القرارات السياسية واصفا إياها بغير«المفيدة».
وكان وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينت بعث برسالة لليونسكو أعلن فيها تعليق إسرائيل لأنشطتها مع المنظمة ليعود لاحقاً ويقول إنه «إذا ألغت اليونسكو القرار السابق فستعود العلاقة الإسرائيلية مع اليونسكو من جديد».
وكان كرمل شاما هكوهن السفير الإسرائيلي لدى منظمة الأمم المتحدة «يونسكو» أكد الإثنين أن المديرة العامة للمنظمة الدولية إيرينا بوكوف تعرضت لتهديدات بالقتل بسبب إبدائها تحفظات على مشروع قرار عربي، بشأن القدس الشرقية المحتلة.
وفي سياق متصل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ثلاثة فلسطينيين في مدينة الخليل بينما جدد عشرات المستوطنين الصهاينة اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحراسة قوات الاحتلال وقاموا بجولات استفزازية.
وأفادت وكالة «وفا» الفلسطينية أن نحو ١٧٠ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وبمجموعات متتالية تحرسها قوة معززة من قوات الاحتلال.
ودهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة الخليل ونصبت حواجز عسكرية على مداخل بلدتي سعير وحلحول ومدينة الخليل الشمالي.
إلى ذلك منعت قوات الاحتلال أمس عشرات المزارعين الفلسطينيين من قطف ثمار الزيتون وطردتهم من أراضيهم شمال نابلس.
(روسيا اليوم – سانا – وكالات)